دراسة أبنية الافعال ومعانيها في ديوان الشاعر مصطفى جمال الدين

شهيد كريم عبدالرضا أ.م.د حيدر عبدعلي حميدي

جامعة كربلاء – كلية التربية – قسم اللغة العربية

Studying verb structures and their meanings in the poetry of Mustafa Gamal al-Din

Researcher: Shahid Karim Abdulridha
Supervised by: Prof. Dr. Haider Abid Ali Hamidi

الملخص

هذا البحث هو دراسة عن (أبنية الأفعال المجردة والمزيدة ومعانيها في ديوان الشاعر مصطفى جمال الدين)، وهدف الدراسة هو البحث عن معاني الأبنية التي استخدمها الشاعر في ديوانه والتي ذكرها العلماء، و هل استخدمها على معانيها التي ذكرت أم تصرف الشاعر وأكسبها معانٍ جديدة ؛ وذلك لمعرفة الأبعاد الدلالية والجمالية في الديوان .وفيه استخرج الباحث الأبنية،وحلل الكلمات الواردة على الأبنية في الديوان، بدأها بتقديم مفهوم الفعل ثم تطرق الباحث الى المبحث الاول والذي جاء بعنوان أبنية الفعل الثلاثي المجرد وأبنية الفعل الرباعي المجرد ثم جاء المبحث الثاني أبنية الفعل المزيد بحرف وبحرفين وبثلاثة احرف ثم وضع مخطط تفصيلي عمّا ورد من اوزان في ديوان الشاعر .

Abstract:

This research studies the structures of abstract and augmentative verbs and their meanings in the poetry of the poet Mustafa Jamal al-Din, a morphological study.

The aim of the study is to explore the meanings of the structures used by the poet, mentioned by scholars, whether he used the same meaning or made some modifications giving them new meanings. This is to know the dimensions and aesthetics in the Diwan. In it, the researcher extracted the structures, and analyzed the words contained in the Diwan, starting with introducing the concept of the verb. Then comes the first chapter, titled The Structures of the Abstract Triple Verb and the Structures of the Abstract Quadruple Verb. After that, the second chapter is entitled The Structures of the Augmentative Verb with more with one letter, two letters and three letters. Finally, a detailed outline was developed for the weights mentioned in the poet's diwan.

المبحث الأول

أبنية الفعل المجرد

مفهوم الفعل

الفعل لغة: " كناية عن كل عمل متعدٍ أو غير متعدٍ، فَعَلَ يَفْعَل، فَعْلاً، فالاسم مكسور و المصدر مفتوح، والاسم الفعْل، و الجمع فِعَال، مثل قِدْح و قِداح، و بِئْر و بِئَار "[١]

اما في الاصطلاح: فقد اختلف النحاة و الصرفيون في حَدّ الفعل، فقد قال سيبويه: " واما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الاسماء، و بُنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع، فأما بناء ما مضى فَذَهَبَ و سَمِع و مَكُثَ و حُمِدَ، واما بناء ما يقع فانه قولك امراً: اذهَب واقْتُل و اضرِبْ، ومُخبِراً: يقْتُلُ و يَذهَبُ و يضرِبُ" [٢]

وعرّفه الزجاجي بأنه: "ما دلّ على حدث و زمان ماض أو مستقبل "[٣] وقال ابن الحاجب في تعريف الفعل بأنه:" ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة" [٤] وذكر الزجاجي في مجال آخر أن الأفعال ثلاثة: فعل ماض، و فعل مستقبل، و فعل في الحال يسمى دائم[٥]، وعرفه ابن هشام فقال: "و الفعل في الاصطلاح ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام أو قعود أو نحوهما"[٦] و يظهر أن ابن هشام قد أشار في الجزء الثاني من التعريف الى سبب تسميته فعلاً ؛ فاللفظ يعبر به عن جميع الأفعال الأحداث لاشتراك المتضادات فيه "فالقائل يقول: قام زيد فتقول: فَعَلَ، و تقول: قَعَدَ فنقول: فَعَلَ، ومثله خَرَج، ودخل الى غير ذلك من مختلفات الافعال، فصارت تسمية جامعة"[٧]، وقد عرف الدكتور صباح عباس السالم الفعل فقال "الفعل: صيغة تدل على تقييد الفعل الذي اشتقت منه بزمن معين"[٨] وسبق هذا التعريف بكلام بين من خلاله الفعل لا يدل على الحدث، لأنّ الحدث إنما يدل على الجذر الذي اشتقت منه صيغة الفعل.

الفعل من حيث التجرد و الزيادة

ان الفعل بالعربية له تقسيمات متعددة بحسب المبادئ اللغوية التي ذكرها الصرفيون، فينقسم بحسب مبدأ الزمن الى ماضٍ و مضارع و أمر. وبحسب مبدأ الصحة والاعتلال الى الصحيح و المعتل وبحسب مبدأ الزيادة و عدمها الى مجرد و مزيد و بحسب مبدأ التصرف الى جامد و متصرف،وبحسب مبدأ التعدي و اللزوم الى لازم و متعدٍ. و هو تقسيم الفعل بحسب مبدأ الزيادة و التجرد الى فعل مجرد، و فعل مزيد،ف(الفعل المجرد) ما كانت حروفه كلها أصلية لا تسقط في أحد التصاريف الا لعلة تصريفية[٩]، أي ما تجرد من حروف الزيادة[١٠] واما الفعل المزيد فهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف كذلك[١١] و أكثر ما ينتهي الفعل في الزيادة الى ستة، و لا يجاوزها[١٢].

إنّ الفعل المجرد من الزيادة يقسم على قسمين: ثلاثي و رباعي، فللماضي المجرد الثلاثي ثلاثة أبنية، الأول: فَعَلَ بفتح العين و يكون لازما نحو: جَلَسَ، و متعديا نحو: ضَرَبَ، و يأتي مضارعه على (يَفْعُل) و (يَفْعِلُ) و (يَفْعَلُ)[١٣] و الثاني: فَعِلَ بكسر العين، و يكون لازما نحو: فَرِحَ و طَرِبَ، و متعديا نحو: عَلِمَ و فَهِمَ، و يجيء مضارعه على (يَفْعَل)،و(يَفْعِل) [١٤]، و الثالث: فَعُل بضم العين و لا يكون الا لازما نحو: ظَرُفَ، وكَرُمَ، و يجيء مضارعه على وجه واحد وهو (يَفْعُلُ) و لايجوز فيه (يَفْعَلَ) و لا (يَفْعِلُ)[١٥].

أما المجرد الرباعي، فله بناء واحد هو (فعْلَلَ) [١٦] نحو: دَحْرَجَ، و بَعْثَرَ و قَشْعَرَ و هذا الوزن (فَعْلَلَ) بسكون العين وفتح ما عداها هو وزن ثقيل قياسا بالثلاثي قد يسكن لاتصال الضمير البارز المرفوع المتحرك حملا على الثلاثي ولا الرابع لأنه مفتوح أو مضموم ما لم يتصل بهذا الضمير"[١٧].

أما الفعل الرباعي المزيد، فيكون مزيدا بحرف واحد، و له بناء واحد، و هو (تَفَعْلَلَ) بزيادة التاء في أوله: نحو: تَدَحْرَجَ و يكون مزيدا بحرفين، وله بناءان، أحدهما: (افْعَلَلّ) بزيادة همزة الوصل و اللام، نحو: اقْشَعَرَّ، و الآخر: (افْعَنْلَلَ) بزيادة همزة الوصل و النون، نحو: احْرَنْجَمَ[١٨].

أبنية الفعل الثلاثي المجرد

إنّ للفعل عند الشاعر مصطفى جمال

الدين ستة أحوال- بحسب حركة العين في الماضي و المضارع- و التي تعارف عليها الصرفيون بالأبواب لاحقا، وهي:-

١- فَعَل يَفْعُل: بفتح العين في الماضي و ضمها في المضارع و غالبا ما يأتي هذا البناء من التصحيح كَطَلَبَ يَطلُبُ، كَتَبَ يكْتُبُ، قال المبرد:"واما ما كان على فَعَل فأنه يجيء على (فَعَلَ-يَفْعُلُ) نحو يضرُبُ- يقتُلُ " [١٩]، و قال الرضي الى وجوب ضم عين المضارع (فَعَلَ) من المضاعف وإذا كان متعديا فتجيء على (يَفْعُلُ) نحو: سَلَّ الشيء يَسلّهُ [٢٠]

وأشار أبو حيان بأن الفعل المضعف اللازم يأتي على وزن (يَفْعِلُ) و المتعدي على وزن (يفْعُلُ)[٢١]، وقال ابن الناظم الى وجوب ضم عين المضارع من (فَعَلَ) إذا كانت عينه أو لامه واواً نحو: قَامَ- يَقْوُمُ حدا- يَحْدُو ثم بين أنه إذا دل على غلبة المفاخر، و ليست فاؤه واواً و لا عينه ولامه ياء وجاء بأمثلة نحو: سابقني فَسَبَقْتُهُ فانا أسْبُقُهُ، فاخرني في السبق ففخرته وفقته فيه (٢٢).

وقال الحملاوي فيما يخص الباب الاول:"ما بني من الافعال مطلقا للدلالة على الغلبة في المفاخرة، فقياس مضارعه ضمّ عينه، كسابقني زيد فسبقتُه، فإنما أسبقهُ، مالم يكن واوي الفاء أو يائي العين أو اللام " [٢٣]

وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء في ديوانه في قوله:

(بحر الكامل)

و فَعلتِ.. و الحر الكريم رهينة

ليدٍ تبادله السماح فيشكُرُ[٢٤]

استعمل الشاعر كلمة (يَشكُرُ) وهي من الباب الأول و الفاء وقعت في جواب الطلب و التقدير بادله فيشكر، أي ان الحر الكريم عندما تساعده أو تكرمه فأنه يكون أكثر منك كرما كلما أكرمته، فالكرم و الشكر عنده حالة مستمرة غير منقطعة. وقد ورد هذا الوزن في جدول رقم (١).

٢- فَعَل- يَفْعِل: بفتح العين في الماضي و كسرها في المضارع يكثر استعمال هذا الوزن في معانٍ كثيرةٍ و لايمكنُ حصرها، و هو أخف الأوزان على الاطلاق. قال سيبويه: "وليس شيء في الكلام أكثر من فَعَلَ"[٢٥]، أما إذا كان مضعفا و غير متعدٍ فإن (مضارعه يأتي على يَفْعِلُ بالكسر نحو: فرَّ- يفِرُ، عفَّ- يَعِفُ)[٢٦]، وإذا كان (معتل العين أو اللام بالياء في المضارع منه ابدا على يَفْعِلَ بكسر العين نحو:... بَاعَ يبيعُ)[٢٧] ورد في جدول رقم (٢)

وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (فَعَلَ- يَفْعِلُ) في ديوانه في قوله:

(بحر الخفيف)

منذ الفٍ، و الحِقدُ يَرمي (الشريفيــ

نِ)* جُزاماً، فتضرِبُ الابواق[٢٨]

استعمل الشاعر كلمة (يرمي) من (رمى) وهي من الباب الثاني، فجاءت هنا بمعنى استمرارية الرمي في الحاضر و المستقبل،أي ان الحقد مستمر و الكراهية موجودة.

٣- فَعَل- يَفْعَلُ: بفتح العين في الماضي و المضارع وهذا الاتفاق في حركة عين الماضي و المضارع لا يأتي الا إذا كانت عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وهي (الخاء- العين- الحاء- الهاء-الهمزة) [٢٩] وذلك لسبب صوتي هو المناسبة بين الأصوات. يقول ابن جني " وذلك أنهم ضارعوا بفتحة العين في المضارع جنس حرف الحلق لما كان موضعا منه فخرج الالف التي فيها الفتحة" [٣٠]. أما ما جاء على هذا البناء ولم تكن عينه أو لامه من حروف الحلق فقد عدّوه نادرا نحو: (أبى- يأبى، ركن- يركن، هلك يهلك)[٣١] ومن معانيه: الخوف و الذعر و الاعطاء و التصويت و التحول و الانتقال[٣٢]ورد في جدول رقم (٣) وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا الباب في ديوانه في قوله:

(بحر الخفيف)

وهو يلقي الى العُباب بطرفٍ

يَسْأَلُ المَوجَ عن بقايا الاماني [٣٣]

العُباب: ارتفاع موج البحر واصطحابهُ[٣٤]، استعمل الشاعر الفعل يسألُ وهو من الباب الثالث وهو تساؤل لين لا يدخل في باب الطلب، وانما خرج لتساؤل حذر كأنما جعل من الامواج كائن حي يفهم و عاقل لأنه لا يسأل الا العاقل.

٤- فَعِل- يَفْعَل: بكسر العين في الماضي و فتحها في المضارع، يقول ابن السكيت (ت٢٤٦هـ) " واعلم إن كل فعل ماضيه على (فَعِل) مكسور العين فأن مستقبله

يأتي بفتح العين نحو:عَلِمَ- يَعلمُ. كبر- يَكْبرُ) [٣٥] وقد أقر الصرفيون بكثرة استعمال الأفعال الثلاثية المجردة التي على وزن (فَعِلَ) واتفقوا على اختصاصه بالمعاني الدالة على العلل و الاحذاف و الالوان و العيوب و الحلى:يقول ابن الحاجب" وفَعِلَ تكثر فيه العلل و الاحذاف واضدادها نحو: سَقِيمَ، مَرِضَ، حَزِنَ، و تجيء الالوان و العيوب و الحلى كلها" [٣٦]، وزاد الدكتور هاشم طه شلاش على ما ذكره القدماء معاني كثيرة كالتشبيه و المحاكاة و المبالغة في الشكل، و الكثرة. و غيرها حتى أوصلها الى تسعة عشر معنى معتمدا على ذلك على المعجمات العربية.[٣٧] وقد ورد هذا الباب (فَعِلَ-يَفعلُ) في ديوان مصطفى جمال الدين في قوله: ورد في جدول رقم (٤)

(بحر الخفيف)

ساعة يَضْحَكُ الهنا لي فيها

بين ثغريْ محمد و جميلٍ

استعمل الشاعر الفعل (يضحَكُ من ضَحِكَ)

هنا يسأل الشاعر ويتمنى ذلك اليوم الذي يضحك له القدر و الهنا. فالفعل (يضحَكُ) خرج لباب التمني و التساؤل أراد أن يقول متى تأتي ساعة الضحك و ساعة الهنا. فمعنى الفعل كانت مستقبلية لم تقع بعد.

٥- فَعُل- يَفعُل: بضم العين في الماضي و المضارع، وهو طبعا يخالف قانون المخالفة التي تشير إليها معظم الأفعال من هذا النوع. ومن حيث المعنى هذا الوزن (فَعُل- يَفعُل) يكون على اتصاف الفاعل بصفة مشتقة من ذلك الفعل نحو:(كَبُرَ- قَبُحَ) ومن هنا لابد من الإشارة إلى اختلاف الصرفيين في التعبير عن المعنى منهم من قال بالطبائع و الغرائز [٣٨]. و بعضهم الآخر قال بالطبائع و السجايا[٣٩]، وقد اتفق الصرفيون على لزوم هذا الفعل و عدم تعديته.

ولم يأتِ هذا الوزن أجوفا الا (هَيُوء)[٤٠] أي صار ذا هيئة أو حسنت هيئته [٤١] ولا من ناقص يأتي و الا (بَهُوَ) بمعنى (بَهِيَ- و نَهُوَ) [٤٢] وهو لا يتصرف، في حين أن (بهو، نهو) متصرف. ورد في جدول رقم (٥) وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا الباب (فَعُلَ- يَفعُلُ) في ديوانه في قوله:

(بحر السريع)

فالسحر في الجنة مهما سما

لا يَبلُغُ الحور فيغويها [٤٣].

(بَلُغَ - يبلُغُ) بمعنى استحالة الوصول الى المراد في المستقبل يعني الفعل منفي بلا التي تجعل من نفي الحاضر و المستقبل و جعلته على جادة المستقبل بدلالة مهما سما.

٦- فَعِل- يفعِل: بكسر العين في الماضي و المضارع.

يقل هذ البناء في الصحيح و يكثر في المعتل. و قد ذكر سيبويه على هذا البناء افعالا قليلة مقارنة مع خصائص الفعل الكثيرة "فمن الصحيح: حَسِبَ- يَحْسِبُ "[٤٤]، قال ابن مالك " ما كان من الأفعال الثلاثية على (فَعِل) بكسر العين فقياس مضارعه أن يجيء على (يَفْعَل) بفتح العين "[٤٥]، وقد عّد ابو حيان كسر مضارع بعض الأفعال واجباً فقال:"واما (فَعِل) مقياس مضارعه (يَفْعَل) بفتح العين و جاءوا بكسرها واجباً في مضارع (وَمِقَ- وَفِقَ- وَرِثَ) "[٤٦].

وقد ورد في جدول رقم (٦) وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا الباب (فَعِلَ- يَفْعَل) في ديوانه في قوله:

(بحر الطويل)

ويَحْسِبُ في (النافورة) الماءَ راقصاً

فتىً بين اسراب المها يتَغنّج[٤٧]

استعمل الشاعر الفعل (يَحسِبُ) الذي جاء بمعنى عدم اليقين بشكل حقيقي من الشيء. و الحسبان في المستقبل أي ساده الاعتقاد على أن يكون هذا الماء راقصا على سبيل الاستعارة لأن الماء كثير الحركة، وهو فعل يعتليه الشك.

أبنية الفعل الرباعي المجرد

للرباعي المجرد وزن واحد وهو (فَعْلَلَ) نحو(دَحْرَجَ- يُدَحْرجُ) و (دَرْبَخَ -يُدَربخُ)[٤٨] إذا طأطأ رأسه و سوّى ظهره، وانما لم يجيء على غير هذا الوزن ؛ لأنه قد ثبت أن الأول لا يكون ساكنا، وأول ماضيه لا يكون مضموما في البناء للفاعل ولا مكسورا للثقل فتعين الفتح و لا يكون آخره الا مفتوحا لوضعه مبنيا عليه و لا يكون ما بينهما متحركا كله لئلا يتوالى أربع حركات، ولا مسكنا كله لئلا يلتقي ساكنان، و لا الثالث لعروض سكون الرابع عند الاسناد الى الضمير فتعين

أن يسكن الثاني[٤٩] أو يأتي لكلمتين مركبتين تركيبا إضافيا مثل: عبقسى: عبد قيس. أو من جملة حوقل- بسمل[٥٠]وقد ورد هذا الوزن في جدول رقم (٧)

المبحث الثاني

أبنية الفعل الثلاثي المزيد

- الفعل الثلاثي المزيد بحرف: ويكون على ثلاثة أبنية هي:

١- أفْعَل- يُفْعِلُ: إنَّ الزيادة على البنية (فعل) و تصبح بدخول الهمزة عليها (أفْعَل) وهذه البنية (أفْعَل) من أوسع الابنية الفعلية المزيدة استعمالا في العربية وأكثرها معاني[٥١] بسبب وجود الهمزة في البنية التي لها القدرة على التنوع الفوينمي، والتي ضمّها الخليل الى اصوات اللين وهي الياء و الواو و الالف [٥٢] و تأتي (أفْعَل) بعدة معانٍ منها:

(التعدية- صيرورة شيء ذا شيء- الدخول في شيء مكاناً كان أو زماناً- السلب و الازالة- مصادفة الشيء على صفة- الاستحقاق التعريض- أن يكون بمعنى استفعل- المطاوعة- التمكين)[٥٣] وقد ورد هذا الوزن في جدول رقم (٨)

استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (أفَعْل) في ديوانه في قوله:

(بحر المتقارب)

وقد أصْبَحَ الادبُ العبقريُ

قَطوبَ المحيّا كئيب النظر[٥٤]

وردت لفظة (أصْبَحَ) على وزن (أفْعَلَ) والتي جاءت معنى الدخول في الشيء و التي أوضح فيها الشاعر معنى أن اصبح دلت على الحال و الاستقبال أيضا لأنها دلت على وقوع الفعل على وجه الحقيقة، فأخذت من الماضي شيئا ومن الحاضر الآن و من المستقبل وأيضا دلت على ديمومة الشيء بدلالة الخبر الذي دل على نهاية الكلام.

٢- فَاعَل: ومضارعه يُفَاعِلُ. وذكر الصرفيون أنه يستخدم على المعاني الآتية[٥٥]:

(المشاركة بين الفاعل و المفعول به في القيام بالفعل- التكثير- مجيء فاعل بمعنى (فَعَلَ)- التعدية)[٥٦] وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (فَاعَل) في قوله:

(بحرالبسيط)

يا قَاتَل الله خِذْلانَ الصفوفِ فيكم

يجني التخاذُلُ مالم يَجنه القَدرِ؟![٥٧]

استعمل الشاعر الفعل (قَاتَل) على وزن (فَاعَل) جاء بمعنى المشاركة لأنّ الفعل لا يصح الا بين شخصين أو أكثر، و لا يأتي على عمل المفرد، هذا البيت هو نقد لحضور بعض الشخصيات الاسلامية الى مؤتمر اقيم في الباكستان، إنّ هذه المؤتمرات هي عبارة عن وعود كاذبة ومتخاذلة لمن يحضرها. ورد هذا الوزن في جدول رقم (٩)

٣- فَعَّل: و مضارعه (يُفَعِّل): و يأتي لمعانٍ عدّة ومنها (التكثير و المبالغة والتعدية والدلالة على اختصار الحكاية التوجه الى الشيء وقبول الشيء و جعل المجيء في زمن الفعل)[٥٨] وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (فعّل) في قوله:

(بحر الرجز)

فحادَ من حادَ و حَطَّم الردى

قوادِمَ النَسرِ الذي لم يَجّدِ[٥٩]

استعمل الشاعر لفظة (حَطَّم) على وزن (فعَّل) و التي جاءت لمعنى التكثير في المفعول به أي دلالة على كثرة الردى المحطّم. ورد هذا الوزن في جدول رقم (١٠)

- أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

وهو إما يزاد فيه حرفان قبل الفاء أو حرفان تفصل بينهما الفاء أو تفصل بينهما الفاء و العين نحو: (أنْفَعَلَ- افْتَعَلَ- تَفَاعَلَ- تَفَعَّلَ- تَفَعْفَلَ- أفْعَلَّ) [٦٠].

١- انْفَعَلَ: و مضارعه (يَنْفَعِلُ). و قال الزمخشري " إن بناء انْفَعَل اختص بالمطاوعة و هو علاج تقوية المعنى و حصول الأثر [٦١] ورد هذا الوزن في جدول رقم (١١)

٢- افْتَعَلَ: و مضارعه (يَفْتَعِلُ) و ذكر الصرفيون أنه يستخدم للمعاني الآتية: (المطاوعة- المشاركة- الاتخاذ- المبالغة في حدوث الفعل- الاجتهاد- مجيء افتعل بمعنى فَعَلَ- الاختيار- اظهار ما اشتق الفعل منه)[٦٢]. ورد هذا الوزن في جدول رقم (١٢)

و قد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (أفْتَعَلَ) في ديوانه في قوله:

(بحر الخفيف)

خُضْتُهُ.. و اقتحمت لُجَّتكِ العذ

راءَ أُغرى بموجبها، و أشُدَّ [٦٣]

استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين البناء (أفْتَعَلَ) في ديوانه في لفظته (أقْتَحَمَ) و التي جاءت بمعنى المبالغة في حدوث الفعل، و القوة و السرعة لما يحمله هذا الفعل من حرف القاف و الذي دل على القوة في لفظه و استعماله.

٣- تَفَاعَلَ: ومضارعه (يَتَفَاعَلُ) يأتي للمعاني الآتية (المشاركة و المطاوعة وحصول الشيء تدريجياً) ورد هذا الوزن في جدول رقم (١٣)

٤- تَفَعَّلَ: و مضارعه (يَتَفَعّل) بزيادة التاء في أوله و تضعيف عينه، و هي تدل على المعاني الآتية: (المطاولة فَعَّل و للتكلف و الاتخاذ و التجنب والطلب بمعنى فَعَل و تكرار الفعل و توقع حدوث الامر)[٦٤] ورد هذا الوزن في جدول رقم (١٤)

وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (تَفَعَّل) في ديوانه في قوله:

(بحر الكامل)

ماذا أعدّتْهُ العروبة في غدٍ

لِتقولَ: كيف تَفرّق الخلطاء[٦٥]

استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (تَفعَّلَ) في لفظة (تفرّقَ) وقد جاءت بمعنى المطاوعة، فعّل أي فرقته فتفرق، وهذه القصيدة تعالج المشكلة الطائفية في العراق، التي لا تزال قائمة حتى اليوم.

٥- افْعَلَّ: ومضارعه (يَفْعَلَّ) بزيادة همزة الوصل في أوله و تضعيف لامه.

وهذا البناء يأتي من الأفعال التي يدل معناها على الألوان و العيوب بقصد المبالغة و لا يكون الا لازماً (أحْمَرّ- أبْيَضّ)[٦٦]. و قد ورد وزن (أفْعَلَّ) في ديوان مصطفى جمال الدين في قوله: (بحر الخفيف)

واذا أخْضَرَّ كدتُ أنسى من الغبـ

ـطةِ بَلوى هذا الزمان اللئيم[٦٧]

استعمل الشاعر لفظة (أخْضَرَّ) بمعنى قوة اللون بقصد المبالغة. أي إذا اخضرّ الحقل فأن الفرحة تغطي على حزني و شدة صبري. فأستعمل أداة الشرط غير الجازمة (اذا) فهو بين حصول الاخضرار أو عدم حصوله. ورد هذا الوزن في جدول رقم (١٥)

أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

١- اسْتَفْعَلَ: بزيادة همزة الوصل و السين و التاء ومضارعه (يَسْتَفْعِلُ): وذكر الصرفيون أنه يستخدم على المعاني الآتية:(الطلب ومصادقة المفعول على ما دل عليه الفعل و التحويل من حال الى حال والاتخاذ وتكلف الأمر والحينونة و الاستحقاق)[٦٨]. في جدول رقم (١٦)

٢- أفْعَوعَلَ: و مضارعه (يَفْعَوْعَلُ) نحو: اعْشَوْشَبَ يَعْشوشِبُ اعشيشاباً، و بناؤه لمبالغة اللازم، أي المبالغة فيما اشتق منه، نحو أعشبت الأرض، فتصير للمبالغة اعْشَوْشَبَت الارضُ. أي صارت ذات عشب كثير(اعْرَوْرَيْتُ الفرسَ: أي ركبته واحْلَوْلَيتهُ:أي استطبتهُ)[٦٩]

وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (افْعَوْعَلَ) في ديوانه في قوله:

(بحر الخفيف)

وقَطَفْنا زَهْرَ الضياع فرفّ

اليأسُ و اعْشَوْشَبَ الرجاءُ الجديب[٧٠]

استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين لفظة (اعْشَوْشَبَ) أي اعْشَوْشَبَ الرجاء بعد ما كان (جديب) أي خالياً من الزهر فأنما أراد أن يجعل ذلك كثيرا عامّاً قد بالغ في الوصف. فجاءت لفظة (اعْشَوْشَبَ) للمبالغة في الشيء. ورد هذا الوزن في جدول رقم (١٧)

-أبنية الفعل الرباعي المزيد

ورد الفعل الرباعي المزيد بحرف وحرفين في بنائين، هما:(تَفَعْلَلَ و افْعَلَلَ)[٧١]

أ- الرباعي المزيد بحرف واحد: (تَفَعْلَلَ) و مضارعه (يتَفَعْلَلُ) وهو رباعي مزيد بالتاء، لايأتي الا لازماً لأنه مطاوع للفعل الذي دخلت عليه التاء، و الذي يكون قبل دخولها متعدياً الى مفعول به واحداً نحو:(دّحرَجتُهُ فتدَحرجَ، و بَعثَرتُهُ فَتَبَعثَرَ) [٧٢].

ب- افْعَلَلَّ المزيد بحرفين: بزيادة همزة الوصل. و تضعيف إحدى اللامين و مضارعه (يَفْعَلِلُ) و قد جاءت عليه أفعال قليلة بعضها ما يزال مستعملاً

حتى الان مثل: اطمأن و اقشعَرَّ، و يتصف عموما بقلة الاستعمال، أما الأبنية الفعلية التي الحقت به فتوصف بالغربة والنُّدرة[٧٣]. وردهذا الوزن في جدول رقم (١٨)،

ولم يستخدم الشاعر مصطفى جمال الدين ما ألحق بالفعل الرباعي المزيد بحرفين من الأفعال الثلاثية و أبنيته.

مخطط يوضح ما ورد من أفعال مجردة ومزيدة في ديوان الشاعر

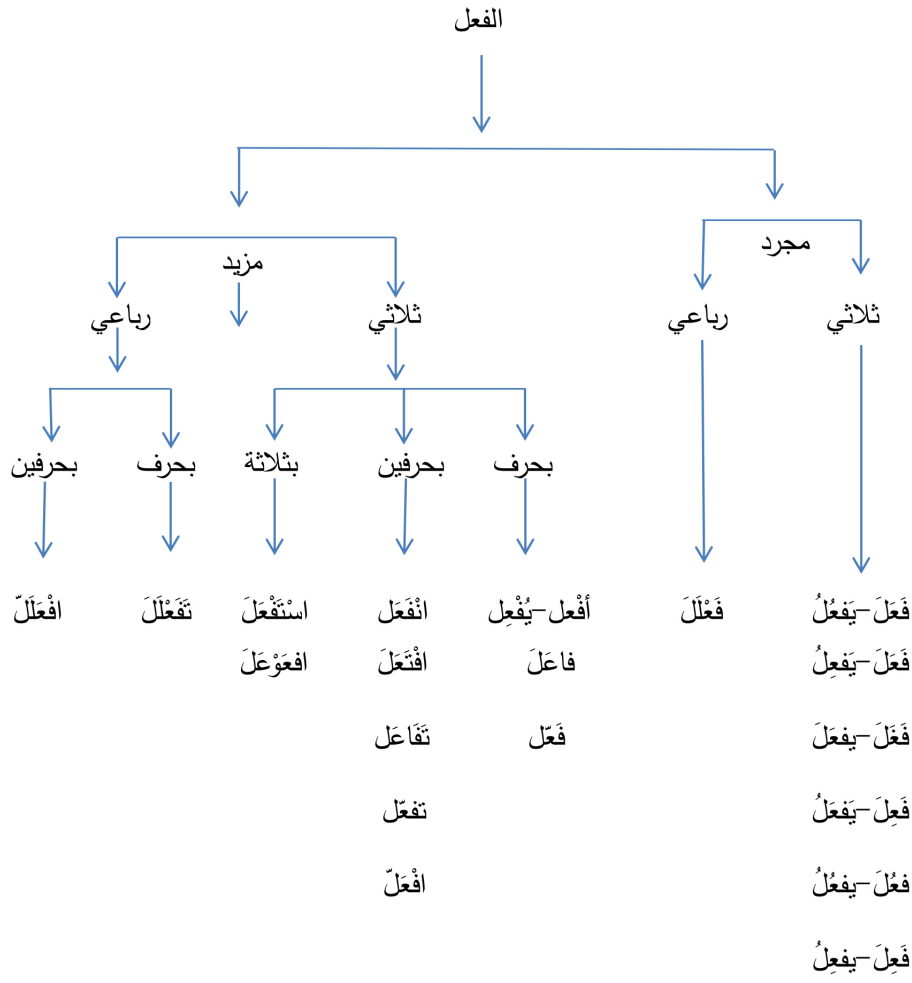

نتائج البحث

هدفت الدراسة الى التعرف على (أبنية الأفعال في ديوان الشاعر مصطفى جمال الدين) وعلى دلالة أبنية الأفعال من خلال التجرد والزيادة.واحصاء الأفعال الواردة على أبنية الأفعال في الديوان ومحاولة الكشف عن الأبعاد الدلالية والجمالية للأبنية.

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الديوان. وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

١- أن الشاعر استعمل فى ديوانه أبنية الأفعال الثلاثية المجردة أكثر من أبنية الأفعال المزيدة .

٢- كشف البحث عن استعماله لأبنية الفعل الثلاثي والرباعي المجردين مع تصريفاتهما المختلفة بين الماضي والحاضر، ودلالتهما الواسعة، وهذا ما يؤكد قابلية الأبنية الصرفية في اللغة العربية على التنوع الدلالي وقدرتها على الاشتقاق والتوالد والتطور.

والملاحظ أنّ مصطفى جمال الدين استعمل الأبنية الثلاثة(الباب الأوّل والثاني والثالث)، بكثرة على عكس ما موجود في الأبواب الأُخر، فقد اقتصر في الباب الخامس على خمسة مواضع في بناء(فعُل يفْعُل)، فضلاً عن بناء(فعِل يفعِل)؛ إذ استعمله في ثلاثة مواضع بينما كان استعماله للرباعي المجرد والمزيد قليلاً.

٣- أمّا المزيد من الثلاثي كـ(أفعل، وفعّل، وفَاعَل)، فقد نلتمس في استعمال الشاعر له أسباب هذه الزيادة في الأبنية هل هي لهجات أو تطور دلالي، أو شيوع في الاستعمال؟ وما إلى ذلك، وأمّا استعماله للمزيد بحرفين فقد كان في محله، وكذلك المزيد بثلاثة أحرف، ولكنّه ابتعد في كلامه عن بعض الأبنية المستثقلة، نحو: (افْعَأَلَّ – تَفَعْفَل).

٤- ورد الفعل الثلاثي المزيد بحرف في ثلاثة أوزان (أفعل – فاعل – فعّل).

اما الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ورد في أوزان (انْفَعَل – افْتَعَل – تَفَاعَل – تفعّل – افْعَل)

وقد ورد الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (اسْتَفْعل – افعَوْعَل).

٥- ورد الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد في وزن واحد (تَفَعْلَلَ) أما بحرفين فقد ورد في وزن واحد (افْعَلَلّ).

الجداول والملاحق

جدول رقم (١)

وهذا جدول يوضح ما ورد على وزن (فَعَلَ – يَفْعُلُ) في ديوان الشاعر :

ت	الباب الاول	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	يَقْطُرُ	١	١٣٢	٢
٢	يَقْصُرُ	١	١٣٢	٦
٣	يَطْفُرُ	١	١٣٣	٢
٤	تَسْمُرُ	١	١٣٣	٤
٥	يَسْيطر	١	١٣٤	٢
٦	يَرْقُصُ	١	١٣٦	٧
٧	يَشْكُرُ	١	١٣٩	١
٨	يَسْكُبُ	١	١٦٦	٨

جدول رقم (٢)

وهذا جدول يوضح ما ورد على وزن (فَعَلَ – يَفْعِلُ) في ديوان الشاعر :

ت	الباب الثاني	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١.	يهدِر	١	١٣٢	٥
٢.	يعصِر	١	١٣٤	٧
٣.	يبصِر	١	٢٥٢	٣
٤.	يثمِر	١	٢٨٣	٧
٥.	يمرِع	١	٣٠٩	٣

جدول رقم (٣)

وقد ورد هذا البناء (فَعَلَ–يَفْعَلُ) في ديوان الشاعر

ت	الباب الثالث	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١.	يسهَرُ	١	١٣١	٥
٢.	يبهَرُ	١	١٣٦	١
٣.	يسخَرُ	١	١٦١	٥
٤.	يمسَحُ	١	١٨٤	٦
٥.	يمسَحُ	١	١٩٦	٣
٦.	يشهَدُ	١	٢٢٦	٥

جدول رقم (٤)

وهذا الجدول يوضح ما جاء من الباب الرابع في ديوان الشاعر :

ت	الباب	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
٢	يَعْبقُ	١	٢٨٣	٦
٣	يَحْفَظُ	١	٤٤٩	٦
٤	يَضْحَكُ	٢	١٧١	٢
٥	يَلْعَبُ	٢	٢٦٣	٦
٦	يَسْمَعُ	٢	٢٨٩	٢

جدول رقم (٥)

وهذا الجدول يوضح ما ورد من الباب الخامس في ديوان الشاعر :

ت	الباب الخامس	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	يَبْلُغُ	١	٢٣٥	٢
٢	يَكْثُرُ	١	٢٧١	٨
٣	يَقْرُبُ	١	٤٠٦	٤
٤	يَشْرُفُ	٢	١٦٤	٣
٥	يَبْلُغُ	٢	٣٠٨	٤

جدول رقم (٦)

وقد ورد هذا البناء الباب السادس في ديوان الشاعر :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	يَحْسِبُ	١	٣٢١	٧
٢	يَحْسِبُ	١	٣٩٢	٧
٣	يَسْلِمُ	٢	١٩٧	٥

جدول رقم (٧)

وقد ورد هذا الوزن في ديوان الشاعر :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	طَمْأَنَ	١	١٩٤	٦
٢	طَمْأَنَ	١	٤٠٢	٣

جدول رقم (١٠)

واستعمل الشاعر هذا البناء كما موضح في الجدول ادناه :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١.	زيّن	١	٢٣٩	٤
٢.	قرّب	١	٣١٥	٩
٣.	خيّر	١	٣٥٢	٤
٤.	قدّر	٢	١١٧	١
٥.	هدّم	٢	١١٧	٥
٦.	حطّم	٢	١٢١	٤
٧.	حقّق	٢	٢١٣	٦
٨.	قبّل	٢	٣٢٢	٣
٩.	شرّف	٢	٣٩٨	٨
١٠.	صبّح	٢	٤٢١	٣

جدول رقم (١١)

وقد جاء هذا الوزن (انْفَعَل) في ديوان الشاعر مصطفى جمال الدين وكما مبين في الجدول ادناه

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	انْهَزَمَ	٢	٣٤	١
٢	انْبَعَثَ	٢	٦٨	٤

جدول رقم (١٢)

وقد ورد هذا البناء في ديوان الشاعر مصطفى جمال الدين كما مبين في الجدول ادناه :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	أَشْتَبَكَ	١	١٢٩	١
٢	اقْتَحَمَ	٢	٦٠	٦
٣	اعْتَصَمَ	٢	٢٢٤	٤

جدول رقم (١٣)

و قد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذ البناء في موضعين كما مبين في الجدول ادناه :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	تَفَارقَ	١	٣١٩	٤
٢	تَنَاوَلَ	١	٤٤٢	٢

جدول رقم (١٤)

وهذا الجدول يوضح ما ورد من وزن (تَفَعْلَ) في ديوان الشاعر :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١.	تهدّج	١	١٣٠	٧
٢.	تجسّد	١	١٣٥	٦
٣.	تجبّر	١	١٣٥	٦
٤.	تفسّر	١	١٣٥	٨
٥.	تزوّق	١	١٣٧	٣
٦.	تجمّر	١	٢١١	٢
٧.	تفجّر	١	٢١١	٣
٨.	تغلّب	١	٢٢٦	٦
٩.	تفجّر	١	٢٤٩	٢
١٠.	تكسّر	١	٢٥٢	٢
١١.	تعثّر	١	٢٥٣	٢
١٢.	تنفّس	١	٢٥٧	٤

جدول رقم (١٥)

وهذا الجدول يوضح ما ورد على وزن (أَفْعَلّ) في ديوان الشاعر :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	احْمَرَّ	١	٢٣٣	٥
٢	اخْضَرَّ	١	٣٧٧	٨
٣	اصْفَرَّ	١	٣٧٧	٧
٤	أحْمَرَّ	٢	٣١٣	١

جدول رقم (١٦)

وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء كما مبين في الجدول ادناه :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١.	اْسْتَنَظرَ	١	٢٤٩	٥
٢.	اسْتَفْاضَ	١	٢٧٦	٤
٣.	اسْتحَالَ	١	٢٨٤	٢
٤.	اسْتَنْشَقَ	٢	٣١٤	٨
٥.	استْقبَلَ	٢	٣٨٣	٣
٦.	اسْتَقْبَلَ	٢	٤٤٨	١

جدول رقم (١٧)

وهذا الجدول يوضح ما ورد من بناء (افْعَوْعَلَ) في ديوان الشاعر :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	اْعْشَوْشَبَ	١	١٧٥	٩
٢	اخْضَوْضَرَ	١	٢١٣	٣
٣	اعْشَوْشَبَ	٢	٣٦٢	٦

جدول رقم (١٨)

وقد استعمل الشاعر مصطفى جمال الدين هذا البناء (افْعَلَلَّ) في ديوانه :

ت	البناء	الجزء	رقم الصفحة	رقم السطر
١	أطْمَأنَّ	١	١٨٤	٢
٢	اضْمَحَلَّ	١	٤٠٣	٦
٣	أطْمَأنَّ	٢	١٦٢	٣

الهوامش:

١- لسان العرب مادة (فعل) ٥٢٨/١١، و ينظر تهذيب اللغة: ٥٤/٣

٢- الكتاب: ١٢/١.

٣- الايضاح في علل النحو: ٥٢، و ينظر المفصل في علم العربية: ٢١٠.

٤- الكافية في النحو: ٢٢٣/٢.

٥- الجمل في النحو:٥٤

٦- شرح شذور الذهب:١٢/١.

٧- كشف المشكل في النحو:١٩٨.

٨- التقسيم الصرفي للكلمة العربية، بحث الدكتور صباح السالم، مجلة الاستاذ العدد: ١٩٩٠/٥.

٩- ينظر: شرح ابن عقيل ٥٣٢/٢-٥٣٣، و شرح شذور الذهب: ٤٢، و مراح الارواح: ٤٣، ودروس التصريف: ٥٤، و الصرف الواضح ٩١.

١٠- شرح ابن عقيل: ٥٣٢-٥٣٣ وينظر: الصرف الواضح: ٩١،

١١- ينظر:شرح ابن عقيل:٥٣٢/٢- ٥٣٣،ودروس التصريف: ٥٤، و الصرف الواضح: ٩١.

١٢- ينظر: الصرف الواضح: ٩١.

١٣- ينظر: شذا العرف: ٢٣-٢٥.

١٤- ينظر: العمد في التصريف، ابو بكر عبد القاهر الجرجاني، تحـ: د.البدراوي زهران: ١٠٣ -١٠٤، و الممتع في التصريف: ١١٥.

١٥- ينظر: العمد في التصريف: ١٠٣ -١٠٤، و الممتع في التصريف: ١١٥، ومراح الارواح: ٤٦.

١٦- ينظر: شرح ابن عقيل: ٥٣٣/٢، و مراح الارواح:٤٩.

١٧- مراح الأرواح: ٥٠،: و ينظر: دروس التصريف:٦٥.

١٨- ينظر: مراح الأرواح: ٥٠، و أبنية الاسماء و الافعال و المصادر: ٣٣٥-٣٣٦.

١٩- المقتضب: ٧١/١.

٢٠-شرح لامية الأفعال: ٢٠.

٢١- المبدع في التصريف: ١٠٥.

٢٢- ينظر شرح لامية الافعال: ٢٢

٢٣- شذا العرف: ٥٢.

٢٤- الديوان: ١٣٩/١.

٢٥- الكتاب: ٣٥/٤

٢٦- ينظر: الممتع في التصريف: ١٧٤/١، و شرح الشافية: ٩٤/١.

٢٧- الكتاب ٣٤١/٤، و الممتع في التصريف:١٧٤/١.

* المرتضى و الرضي اللذين أتهما بوضع نهج البلاغة.

٢٨- الديوان: ١٠٤/٢.

٢٩- اصلاح المنطق:٢١٧.

٣٠- الخصائص:١٤٣/٢.

٣١- ينظر: اصلاح المنطق: ٢١٧-٢١٨.

٣٢- ينظر الابنية الصرفية في كتاب سيبويه: ٣٨٦-٣٨٧.

٣٣- الديوان: ٣٣٥/١.

٣٤- لسان العرب: ٣٢/ ٢٧٧٤.

٣٥- اصلاح المنطق:٢١٦.

٣٤- شرح الشافية: ابن الحاجب:٧٠/١.

٣٧- ينظر: اوزان الفعل ومعانيها: ٢٨٩-٢٩٣.

٣٨- ينظر: شرح الشافية ابن الحاجب:٧٤.

٣٩- المغني في تصريف الافعال:١١٥.

٤٠- شرح التسهيل: ٢٩٢.

٤١- فتح الاقفال و حل الاشكال بشرح لامية الافعال:٤٤.

٤٢- شرح الشافية ابن الحاجب:٧٦.

٤٣- الديوان: ٢٣٥/١.

٤٤- الكتاب: ٥٣/٤-٥٤.

٤٥- شرح التسهيل:٢٩٤/٣.

٤٦- ارتشاف الضرب:١٥٤/١.

٤٧- الديوان: ١/ ٣٢١.

٤٨- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس: ٣٣٥.

٤٩- تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف:٤٣

٥٠- التطبيق الصرفي:٢٦.

٥١- ينظر: أدب الكاتب ٣٤٧-٣٥٧.

٥٢- ينظر: التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث:١٦٦.

٥٣- شرح المفصل للزمخشري: ٤/ ٤٣٨، ينظر شذا العرف: ١٩.

٥٤- الديوان: ٤١٢/٢.

٥٥- ينظر الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس:٣٠٨.

٥٦- الكتاب: ٢٣٩/٢، أدب الكتاب:٣٥٥.

٥٧- الديوان:٢٦١/١.

٥٨- الكتاب:٢/٢٣٦-٢٣٧.
٥٩- الديوان: ١٢١/٢.
٦٠- ينظر: مراح الارواح:٤٧-٤٨، دروس في التصريف:٨٤
٦١- ينظر: المفصل في علم العربية:٦٨.
٦٢- ينظر الكتاب:٤/٧٣-٧٥.
٦٣- الديوان:٢/٦٠.
٦٤- الكتاب: ٤/٦٦٧
٦٥- الديوان: ١٢/٣٦٠.
٦٦- ينظر: الكتاب: ٤/٢٦،شرح الشافية:١/٨٠
٦٧- الديوان:١/٣٧٧.
٦٨- ينظر الكتاب:٤/٧٠-٧٣،ينظر الابنية الصرفية في ديوان امرئ القيس:٣٣٠
٦٩- ينظر: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب:٢٣٠.
٧٠- الديوان: ١/١٧٥.
٧١- ينظر: أبنية الصرف: ٢٦٨، التطبيق الصرفي:٤٤.
٧٢- الافعال الرباعية نشوؤها و استعمالها: ٨٥.
٧٣- الكتاب: ٢/٣٣٤، الافعال الرباعية نشوؤها و استعمالها: ٨٦

المصادر والمراجع:

١- أبنية الاسماء و الافعال و المصادر، ابن القطاع(ت٥١٥هـ)، تحقيق: د. احمد محمد عبد الدايم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.

٢- أبنية الصرف في كتاب سيبويه معجم ودراسة، تأليف د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، مكتبة النهضة، العراق – بغداد، ط١، ١٩٦٥م.

٣- الابنية الصرفية في ديوان امرؤ القيس، صباح عباس السالم، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب – جامعة القاهرة، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٤- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، عصام نور الدين، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٥- أدب الكاتب، تأليف : ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، شرحه و كتب هوامشه وقدم له : الاستاذ علي فاعور، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٦- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لابي حيان الاندلسي (ت٧٤٥ هـ) تحقيق : د. رجب عثمان، مراجعة د. رمضان عبد التواب الناشر مطبعة المدني، القاهرة، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٧- اصلاح المنطق، يعقوب بن اسحق بن السكيت (ت٢٤٤هـ)، تحقيق : احمد شاكر و عبد السلام هارون، دار المعارف – مصر (د.ت) .

٨- الافعال الرباعية نشوؤها و استعمالها، د. ظافر يوسف، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد ٨٥، العدد ٤، ٢٠١٠م.

٩- أوزان الفعل و معانيها، الدكتور هاشم طه شلاش، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٧١م.

١٠- الايضاح في علل النحو، ابو القاسم الزجاجي(ت٣٣٧هـ)، تحقيق : الدكتور مازن المبارك، ط٤، دار النفائس – بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

١١- تسهيل شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك في الصرف، حسن عبد الجليل يوسف، مؤسسة المختار لنشر و التوزيع، ط١، ٢٠٠٤م.

١٢- التطبيق الصرفي، الدكتور عبده علي الراجي، ط١، دار الميسرة –عمان، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.

١٣- التعليل الصوتي عند العرب في ضوء علم الصوت الحديث، قراءة في كتاب سيبويه، عادل نذير بيري الحساني، مطبعة هيئة إدارة و استثمار الوقف السني، بغداد، ط١، ٢٠٠٩م .

١٤- التقسيم الصرفي للكلمة العربية، الاستاذ الدكتور صباح عباس السالم، مجلة الاستاذ: ١٩٩٠م.

١٥- تهذيب اللغة، ابو منصور محمد بن احمد الازهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، و احمد عبد العليم، و علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، مصر، ١٣٩٦هـ -١٩٧٦م.

١٦- الجمل في النحو، ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي(ت٣٣٧هـ)، تحقيق : علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر، ١٩٩٦.

١٧- الخصائص، ابن جني ابو الفتح عثمان (ت٣٩٢ هـ) تحقيق: محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، ١٩٩٠ م.

١٨- دروس في التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ط٣، ١٩٥٨م.

١٩- الديوان، مصطفى جمال الدين، دار المؤرخ العربي، مطبعة ستارة، بيروت، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م .

٢٠- شذا العرف في فن الصرف، الاستاذ الشيخ احمد الحملاوي(ت١٣٥١هـ) ضبط و تصحيح محمود شاكر . مؤسسة النبراس للطباعة و النشر و التوزيع .

٢١- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني (ت٧٦٩هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .منشورات سيد الشهداء، قم .

٢٢- شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك، (ت٦٠٠ – ٦٨٦ هـ)، تحقيق : عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر و التوزيع، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

٢٣- شرح الشافية، للشيخ رضي الدين الاستراباذي، تحقيق : محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف،ومحمد محي الدين، ط١،دار احياء التراث العربي –بيروت، ١٤٢٦ هـ٢٠٠٥م.

٢٤- شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن

احمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، ط١، مؤسسة المختار، بيروت، لبنان، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
٢٥- شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (٦٣٤هـ)، قدم له و وضع هوامشه و فهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٦- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لابن هشام الانصاري، تحقيق : الدكتور الفاضوري، ط١،دار الحجل – بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٩٨م .
٢٧- شرح لامية الافعال، ابن الناظم، مكتبة الوادعي- صفاء، ط١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٢٨- الصرف الواضح، عبد الجبار علوان النايلة، مكتبة اللغة العربية، بغداد شارع المتنبي، مجمع الزوراء، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٢٩- العمد كتاب في التصريف، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (٤٧١هـ)، تحقيق: د. زهران البدراوي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥م.
٣٠- فتح الاقفال و حل الاشكال بشرح لامية الافعال، جمال الدين محمد بن عمر، تحقيق: مصطفى النحاس، الكويت – جامعة الكويت، ١٩٩٣م.
٣١- الكافية في النحو، لابن الحاجب، دار الكتب العلمية – بيروت،١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.
٣٢- الكتاب، لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب ب (سيبويه) (ت١٨٠ هـ) تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي – القاهرة -١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٣٣- كشف المشكل في النحو، علي بن سليمان الحيدرة اليمني (ت٥٩٩هـ) قرأه و علق عليه الدكتور يحيى مراد، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٣٤- لسان العرب .ابن منظور(ت٧١١)،دار صادر- بيروت،١٩٥٦م.
٣٥- المبدع في التصريف، ابو حيان النحوي الاندلسي، تحقيق: د. عبد الحميد السيد طلب، ط١، مكتبة دار العروبة للنشر و التوزيع، الكويت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٣٦- المغني في تصريف الافعال ومعهد اللباب من تصريف الافعال، محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث القاهرة، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٧- المفصل في علم العربية، الامام ابي القاسم الزمخشري (ت٥٣٨ هـ)، ط١، المكتبة العصرية صيدا – بيروت،١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
٣٨- المقتضب، محمد بن يزيد المعروف ب(المبرد) (ت٢٨٥هـ) تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت .
٣٩- الممتع في التصريف، لابن عصفور الاشبيلي، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة، ط٣، منشورات دار الافاق – بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.